"اليونسكو": كورونا حرمت 100 مليون طفل حول العالم من الحد الأدنى للتعلم

وجاء في تقرير للمنظمة أن "أكثر من 100 مليون طفل لن يستوفوا الحد الأدنى من مهارات القراءة بسبب الإغلاقات التي فرضتها جائحة كوفيد-19".

وأوضح التقرير أن "عدد الأطفال الذين يفتقرون إلى مهارات القراءة الأساسية كان في تدهور قبل الجائحة، وكان من المتوقع أن ينخفض هذا العدد من 483 مليون طالب إلى 460 مليون طالب في عام 2020".

وأضاف التقرير، أنه بدلاً من انخفاض العدد، "أدّت الجائحة إلى ارتفاع عدد الأطفال الذين يعيشون ظروفاً صعبة ليصل إلى 584 مليون طفل في عام 2020، الأمر الذي سجل زيادة بما يقارب 20 بالمئة".

وحذّرت اليونسكو مما وصفته بأنه "كارثة الأجيال"، حيث "بدّدت الجائحة التقدّم الذي أحرزته الجهود المبذولة في قطاع التعليم على مدى العقدين الماضيين".

وتخشى اليونسكو اضطرابات "قد تستغرق عقدا من الزمن بسبب الأزمة الصحية وتداعياتها"، ودعت إلى بذل "جهود استثنائية لتوفير دروس تعويضية واستراتيجيات استدراكية".

وبحسب تقرير اليونسكو "65 بالمئة من حكومات البلدان المنخفضة الدخل خفضت التمويل المخصص للتعليم فيها، وذلك مقارنة بـ35 بالمئة من حكومات البلدان ذات الدخل المرتفع".

كذلك يتوقّع التقرير "بلوغ معدلات خسائر التعلم أعلى مستوياتها في أمريكا اللاتينية والكاريبي، وفي آسيا الوسطى والجنوبية".

يذكر أن "المدارس مفتوحة بالكامل في قرابة نصف عدد بلدان العالم فقط (أي في 107 بلدان)، بينما لا تزال المدارس مغلقة في 30 بلداً بينها المكسيك والمجر والسعودية"، بحسب "اليونسكو".